

مفردات القرآن

طرف .

- طرف الشيء : جانبه ويستعمل في الأجسام والأوقات وغيرهما . قال تعالى : { فسبح
وأطراف النهار } [طه / 130] { أقم الصلاة طرفي النهار } [هود / 114] ومنه استعير :
هو كريم الطرفين (يقال : فلان كريم الطرفين شريف الجانبين . انظر : سحر البلاغة ص 59)
أي : الأب والأم . وقيل : الذكر واللسان إشارة إلى العفة وطرف العين : جفنه والطرف :
تحريك الجفن وعبر به عن النظر إذ كان تحريك الجفن وعبر به عن النظر إذا كان تحريك
الجفن لازمه النظر وقوله : { قبل أن يرد إليك طرفك } [النمل / 40] { فيهن قاصرات
الطرف } [الرحمن / 56] عبارة عن إغضائهن لعفتهن وطرف فلان : أصيب طرفه وقوله : {
ليقطع طرفا } [آل عمران / 127] فتخصيص قطع الطرف من حيث إن تنقيص طرف الشيء يتوصل به
إلى توهينه وإزالته ولذلك قال : { ننقصها من أطرافها } [الرعد / 41] والطراف : بيت
أدم يؤخذ طرفه ومطرف الخز ومطرف : ما يجعل له طرف وقد أطرفت مالا وناقاة طرفة ومستطرقة :
ترعى أطراف المرعى كالبعير والطريف : ما يتناوله ومنه قيل : مال طريف ورجل طريف : لا
يثبت على امرأة والطرف : الفرس الكريم وهو الذي يطرف من حسنه فالطرف في الأصل هو
المطروف أي : المنظور إليه كالنقص في معنى المنقوض وبهذا النظر قيل : هو قيد النواظر (
قيد النواظر أي : مفيد النواظر . انظر عمدة الحفاظ : طرف) فيما يحسن حتى يثبت عليه
النظر